

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

DAN

Daniel

واستجاب لصلابة دانيال في وقت سابق من ذلك العام (10-11: 29). (دaniel 1: 9-19)، بعد سبعين سنة من العبودية، رد الله شعبه

كما عزى الرب شعبه المقدس وشجعه من أجل المستقبل من خلال دانيال برسم لوحة التاريخ بروئي وأحلام. تحدث الله ليعطي شعبه رجاء جديداً عندما يواجهون مستقبلاً مهيداً.

المُلخص

Daniel

حينما بلغ دانيال سن الرشد، كانت بابل تزدهر. في هذه الأثناء، كان شعب إسرائيل يُنسى من يهوذا إلى بابل. هل يمكن لشعب الله أن يرجو أن يتمتع بالحياة كاملة الرب المختار مرة أخرى؟ من خلال تجارت دانيال أسريراً ومسؤولًا حكومياً، ومن خلال رسائل خاصة، أعلن الله لDaniyal قوته وخطته للتاريخ، مبيناً أنه سينقذ شعبه من السبي وحتى من الموت.

الإطار الأدبي

في عام 605 ق.م، هاجم نبوخذنصر الثاني ملك بابل (605-562 ق.م) أورشليم وأخذ بعض بنى إسرائيل أسرى إلى بابل، بما في ذلك بعض شباب عائلة يهوذا الملكية (1: 1-4). في هذا الحدث التاريخي، بدأ الله في إرسال شعبيه إلى السبي كما حذر من أنه سيفعل. لقد حدد بنو إسرائيل باليائهم بالله يكسر عهده (تثنية 28: 36، 64؛ إرميا 11: 1؛ 12: 11-12؛ 29: 1-11). من خلال الملك الجبار 17 نبوخذنصر، حكم الله على شعبي إسرائيل (إرميا 25: 9). إبان ذلك، بدأ دانيال وأصدقاؤه عملية تنقيف أمر بها نبوخذنصر هددت بإغرافهم في حياة ثانية مع تهميش هوبيهم، على نحو مؤثر، بصفتهم شعب الرب المقدس (انظر خروج 19: 5-6).

في هذه الأثناء، واصل البابليون تدمير يهوذا وأورشليم. في عام 597 ق.م، سُي المزبد من بنى إسرائيل إلى بابل، وفي عام 586 ق.م، دُمرت أورشليم. بعد عام 586 ق.م، لم تعد يهوذا أمة، كان شعب الله عاجزاً، تماماً وبلا رجاء. إبا أحلك ظلمات وجودهم، أصبح شعب الله ذليل الأمم لا رأسه (انظر تثنية 28: 13، 44). يبدو من النظرة الأولى أن بابل ابتلعهم واحتقروا من على مسرح التاريخ.

بدأ الوعد بأن نسل إبراهيم سيكون بركة لكل الأمم وعد زائف في جوهره، (تكوين 12: 1-3). حكمت قوى الأمم العظمى في الشرق الأدنى القديم أشور أو لا ثم بابل، العالم. ماذا سيحدث لإسرائيل في السبي؟ ماذا عن وعد الله لإبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى (خروج 20-29)، ودادود؟ هل سيثبت الله كلمات الرجال من خلال (صموئيل 7: 1-29)؟ هل أبى الله؟ كيف سينقذ الله شعبيه من السبي؟

حافظ دانيال على استقامته، وأكرم شعبيه، ومجد إلهه إبان حكم عدة ملوك بابليين حتى نهاية السبي البابلي. بما أن شعب الله قد تحمل "موت السبي" (حزقيال 37)، أظهر الله لDaniyal رؤى عن المستقبل، عندما سيحصل ملك آتي على القوة ويملك إلى الأبد.

في عام 539 ق.م، هز كورش ملك فارس العالم بغزو بابل، ودخل العاصمة، وأخضعها هي وحاكمها المُجذف، بيلاشاصر، تماماً كما تنبأ النبي إشعيا أنه سيفعل (أشعياء 44: 26-45: 7). شهد Daniyal على المرسوم الذي يقضى بأن الشعوب الأسرية يمكن أن تعود إلى ديارها (انظر عزرا 1: 4-12). لقد حقق هذا نبوءة إرميا (إرميا 25: 11-12؛

يغطي سفر دانيال الفترة من 605 ق.م إلى 535 ق.م. تقريباً تُبرز الأصحاحات 1-6 أحداثاً وقصصاً ظهرت أمانة الله لDaniyal وأصدقائه لأنهم بقوا أمناء الله وناموسه. ثلات مرات، واجه الأسرى البابليون مراسيم ملكية تختلف ناموس الله (الأصحاحات 1، 3، 6)؛ في كل المرات الثلاث، أظهروا حكمة بطاعتهم الله، وعليه قد أتقنهم من الأذى ثلاثة مرات، تكلم الله من خلال Daniyal لنفسه الرؤى التي أعطاها لها ملوك وثنيين (الأصحاحات 2، 4، 5). أظهرت كلمات Daniyal والأحداث اللاحقة أن الله يمتلك القوة والسلطان النهائيين على الأرض.

في الأصحاحات 7-12، ينتقل التركيز إلى سيادة الله على مجرى التاريخ. يستخدم الأصحاح 7 رمزاً حيواناً ليري القصة عينها الموجودة في الأصحاح 2: سيلعب تاريخ العالم ذروته بتأنيس ملوكه، ولكن أولًا ستكون ثمة معارضة شرسة لله ومقادمه. يُعزز الأصحاح 8 أنوار فارس واليونان، التي تصل إلى ذروتها في أعمال حاكم شرير يضطهد شعب الله. يصف الأصحاح 9 صلاة Daniyal الرائعة المستوحاة من نبوءة إرميا عن سبعين سنة من العبودية (9: 1-2). لمست الصلاة قلب الله وكان لها وقعًا على إنهاء السبي. نتيجة لصلاحته، يرسل الملك جيرائيل إلى Daniyal لإعلان المجموعات السبعين السيدة القادمة، وهي نظرة عامة على خطة الله لتنقية شعبيه والتعامل مع ظالميه. في الأصحاحات 10-12 يختتم السفر برؤيه نهاية تصور التاريخ من السنة الثالثة لسيادة كورش (536 ق.م)، إلى زمن اليونان وروما، وإلى زمن القيمة. كان Daniyal أميناً لدعوته، فوعده الله بأنه سيقوم في النهاية (12: 13).

الكاتب وتاريخ التدوين

لقد استضاف باحثو الكتاب المقدس في المجال حيال تاريخ كتابة سفر دانيال في صيغته التي بين أيدينا. يجادل معظم باحثي الكتاب المقدس المحافظين بأن Daniyal كتب السفر في أواخر القرن السادس 500 ق.م. يزعم السفر أنه نبوءة (2: 12-13؛ 7: 1-24؛ 4: 29-31)، ويضع الكاتب Daniyal في القرن السادس ق.م. (2: 1؛ 10: 1؛ 5: 1). يُظهر السفر معرفة ممتازة بالتاريخ البابلي، على الرغم من ظهور بعض المعضلات التاريخية.

يجادل باحثون آخرون في تاريخ السفر نحو عام 164 ق.م، في المقام الأول لأن Daniyal يصف الأحداث حتى ذلك الوقت تقريباً، إذ يعتقد أن النبوات في 11: 1-35 مُفصلة للغاية عن الأحداث التي وقعت بين عامي 190 و164 ق.م.

ومع ذلك، ثمة مشكلات مع استبعاد وجهة نظر التاريخ المبكر للسفر وفوق كل شيء، يُنسب السفر في شكله الحالي بوضوح إلى دانيال وحده؛ إذ يشير تاريخ متاخر إلى أن دانيال لا يمكن أن يكون هو الكاتب. إذا لم يكتب دانيال نفسه النبوات، فإن مزاعم السفر نقفر إلى النزاهة المطلوبة من أحد أئبياء الله الموحى لهم وستواجهه صعوبة في قبولها ضمن الأسفار القانونية العبرية. أحد ادعاءات سفر دانيال الرئيسية هي أن الله يتربأ بالمستقبل (2: 27-29؛ 10: 21). من دون إنكار أن دقة التفاصيل لافتة، لا ينبغي عد هذه النبوات مستحيلة: من يستطيع ورد أي تفصيل قد يكشف الله بها المستقبل لأنبيائه؟

كما أن رؤى دانيال تحمل خصائص الأدب الرؤوي. كان الأدب الرؤوي كتابات يهودية شائعة سيما في الفترة بين العهدين (بعد 400 ق.م.)، لذلك قبل أن السفر لا يمكن أن يكون قد كتب قبل ذلك الوقت. ومع ذلك، تناهت الدراسات الحديثة بأن التفكير الرؤوي موجود في الأسفار الكتابية من فترة النبي. لذلك من الممكن وضع دانيال كنموذج لأدب الرؤى اللاحق.

باختصار، ليس من غير المعقول النظر إلى سفر دانيال على أنه سفر مكتوب في القرن السادس ق.م. يقلم دانيال نفسه، إن الحاجة اللاحقة عن المؤلفانية لا تخلو من المشكلات، ووجهة النظر التقليدية تتسع مع طلب السفر باعتباره نبوة موحى بها.

سفر دانيال باعتباره نوع أدبي

يحتوي سفر دانيال على أحداث تاريخية، لكنه يحتوي على أكثر من ذلك بكثير. إذ يُعلم الدروس اللاهوتية للتاريخ بتعقب ما وراء الأحداث الأرضية لإثباتاتها وأهميتها الحقيقيين. ويُظهر يد الله وخطته في التاريخ بالطريقة التي يُبلغ بها عن الأحداث.

سفر دانيال باعتباره أدب حكمة. سفر دانيال سفر حكمة قصد أن يجعل شعب الله حكماء في طرق الله، يُطهّر الشخص الحكيم من خلال الآلام -ويبحث عن طريق البر، ويقود الآخرين إلى ذلك الطريق (11: 33؛ 12: 3). الإنسان الحكيم يعلم أن الله العلي هو إله الآلهة ويملك 35؛ المستقبل بين يديه وأن يخلاص شعبه من أي مخاطر (3: 16-18؛ 6: 21-223-1).

سفر دانيال باعتباره أدب رؤوي. تنتهي أجزاء معينة من سفر دانيال إلى نوع يُدعى الأدب الرؤوي (apokalupsis) مثمنة من الكلمة التي تعني "الوحى". ينزع هذا النوع من الأدب اليونانية apokalupsis، الأدب ستار التاريخ الأرضي ويكشف عن نشاط الله والملائكة والقوى الروحية الأخرى وراء الكواليس. تؤثر هذه الأنشطة في الأحداث التاريخية على الأرض. يُظهر الأدب الرؤوي الواقع باستخدام لغة رمزية غنية فيها التماثيل أو الحيوانات أو الفرون تمثل أشياء مثل الملوك أو المالك أو الأشخاص.

من المهم تفسير الأدب الرؤوي وفقاً لما تقصد به استعاراته ومحاراته ما الواقع والحقيقة وراء هذه التصورات؟ لا بد من دراسة السياق الأدبي والخلفية التاريخية للقطع من أجل تفسير رمزيته بدقة. في بعض الأحيان توجد الأفكار الثاقبة اللازمة لتفسير الصور البلاغية داخل النص في حالات أخرى، ستسفر دراسة (25-23، 17-16، 1-14) (7: 1-14)، الوسط الاجتماعي أو السياسي أو العسكري أو القافي عن رؤى مفيدة على سبيل المثال، ستكون دراسة تاريخ بابل مفيدة في فهم سبب ملائمة صورة استعارية ومحازية معينة لبابل (رأس ذهبي أوأسد). بتعقب الأحداث الأرضية لإثباتاتها الحقيقي، يُعلم سفر دانيال عدداً من الدروس اللاهوتية.

نص سفر دانيال

تضمن النسخة اليونانية القديمة دانيال والترجمة اللاتينية ثلاثة مقاطع لم توجد في المخطوطات العربية. تُدرج هذه المقاطع في طبعات الكتاب المقدس الكاثوليكي والأرثوذكسي، ولكن ليس في الطبعات البروتستانتية.

المعنى والرسالة

موضوع سفر دانيال الرئيس يتمثل في أن الله ذو السيادة: سيتَّم مقاصده من أجل البشرية وكل الخليقة. التاريخ في مسيرة لا تنتهي فيها نحو ملوك الله، حيث تتحقق سيادة الله بالكامل. يُدين الله شعبه وينقذه، ويتحكم في التاريخ كما يشاء على نطاق عالمي، ويقيم أو يُسقط ممالك وملوك وثنين. هو من قرر متى ينتهي النبي (9: 18-19)، وهزم قوى الشر، وتسلط عليها (4: 28، 30، 32؛ 7: 8، 13؛ 10: 21-20؛ 11: 13). تخضع القوى السماوية له (3: 23، 28؛ 4: 5، 35؛ 5: 5؛ 23، 28؛ 30-32). ولديه القدرة على إقامة الموتى (12: 1-3). تحكم حكمته في كل الأشياء (3: 18، 11: 35؛ 19، 11: 10). يؤسس الله ملكته على الأرض كلها إلى الأبد 23؛ وسيحكم شعبه عليها مع ملوكه، ابن الإنسان (7: 13، 22؛ انظر مزמור 110: 2، 25؛ 24: 44-27؛ 31: 26؛ 64: 2، 114: 1)، ولديه القدرة على 627: 1؛ رؤيا 1).